

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا-

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا

Teaching the Fields of Arabic Language According to the Textual Approach and its Impact on Acquiring Final Skills - A Case Study of the Fifth Year of Primary Education

عامر فيجل^{1*}، مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية جامعة المسيلة (الجزائر)، معهد الآداب

واللغات ،المركز الجامعي بريكة ،(الجزائر)، ameur.feidjel@cu-barika.dz

عمر بوحملة²، المركز الجامعي سي الحواس بريكة، (الجزائر)، amar.bouhamla@cu-barika.dz

تاريخ قبول المقال: 2024-11-22

تاريخ إرسال المقال: 2024-08-07

الملخص:

يهدف البحث الموسوم: تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا " إلى الوقوف على واقع تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وتبيان أثر اعتماد هذه المقاربة في اكتساب التلاميذ للكفاءة الختامية لكل ميدان من ميادين اللغة العربية: (ميدان فهم المنطوق، التعبير الكتابي، فهم المكتوب، التعبير الشفوي) في محاولة للإجابة عن سؤال مهم:

كيف يتم تدريس ميادين اللغة وفق المقاربة النصية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟ وما

أثر ذلك في اكتساب التلميذ للكفاءة الختامية لكل ميدان من هذه الميادين؟

الكلمات المفتاحية: المقاربة بالكفاءات، المقاربة النصية؛ المنطوق؛ المكتوب.

Abstract:

The present paper aims at examining the reality of teaching the fields of the Arabic language according to the textual approach in the fifth year of primary education. It demonstrates the effect of adopting this approach on students' acquisition of the final competence for each field of the Arabic language: (oral comprehension, written expression, reading comprehension, oral expression) in an attempt to answer an important question:

¹ عامر فيجل

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا-

How are the fields of language taught according to the textual approach in the fifth year of primary education? And what is the impact of this on the student's acquisition of the final competence for each of these fields?

Keywords: competency-based approach, textual approach; oral; written

مقدمة:

تبنت المنظومة التربوية الجزائرية في إصلاحها لمناهج الجيل الثاني المقاربة بالكفاءات، التي تركز على استخدام المعارف كموارد لحلّ مشكلات تتعلق بالحياة اليومية للمتعلمين، وتستند هذه المقاربة إلى البنائية الاجتماعية، والتي تركز على أنّ الأفراد يكتسبون المعنى من خلال تفاعلهم مع الخبرات في بيئتهم الاجتماعية، وتشمل البيئة الاجتماعية للمتعلمين في المدرسة، المعلمين، الأصدقاء، وجميع الأفراد الذين يتم التفاعل معهم من خلال الأنشطة المختلفة.

واختيار المنظومة التربوية الجزائرية لهذه المقاربة يهدف إلى جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية التعلمية، حيث يشارك في عملية التعلم من خلال مشكلات ووضعيّات تعليمية تستخلص من حياته اليومية، وعلى المعلم اختيار وضعيّات تعليمية مناسبة، تحفز المتعلم على استخدام مكتسباته المعرفية وقدراته ومهاراته، بالإضافة إلى موارده الخارجية؛ ومعنى هذا أنّ هذه المقاربة تعتمد المشكلات والوضعيّات المشكلة كطريقة للتعلم الفعّال.

وتقدّم هذه المقاربة بالإضافة إلى طريقة حلّ المشكلات طريقة التدريس بالمشاريع بهدف تكوين شخصية المتعلم، وتمكينه من الاعتماد على نفسه في مواجهة المشكلات، ودراستها، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

كما تقدّم تصوّرا لتعليم اللغة العربية، يتميز بالنظر إلى اللغة نظرة شمولية؛ يعرف بالمقاربة النصية، تجعل النص محورا أساسيا لتمكين المتعلم من القواعد المتعلقة بالمستويات اللغوية الصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والقواعد المرتبطة بالأسلوب، وعند امتلاكه للقواعد المتعلقة بالمستويات المذكورة يبنى وينتج نصا سليما.

والحقيقة أنّ تبني المنهج للمقاربة بالكفاءات بطرائقها النشطة، يتطلب من المعلمين فهم وتطبيق هذه المقاربة بشكل صحيح، وللوقوف على واقع تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية اخترنا أن يكون ذلك موضوعا لهذه الورقة البحثية الموسومة: "تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا"، واختيارنا للغة العربية كونها ليست مجرد مادة دراسية وإنما أداة أساسية لتعلم المواد الأخرى، كما أنّها تساهم في تطوير السلوك اللغوي

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

للتلاميذ من خلال التفاعل مع الأنشطة اللغوية وتمكينهم من المهارات اللغوية الأساسية واستخدامها استخداماً سليماً في مختلف المواقف اللغوية.

وأما السنة الخامسة بالذات كونها نهاية الطور الثالث؛ طور التحكم والإتقان، ونهاية مرحلة التعليم الابتدائي كذلك، ويتوجب على التلميذ في هذا الطور التحكم الجيد في ميادين اللغة العربية؛ ميدان فهم المنطوق، والتعبير الشفوي، وفهم المكتوب، والتعبير الكتابي بالإضافة إلى المواد الدراسية الأخرى.

وسنحاول من خلال البحث كما ذكرنا الوقوف على واقع تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وتبيان أثر اعتماد المقاربة النصية والتي تقرها المقاربة بالكفاءات كأفضل الطرق لتدريس اللغة العربية في شكل تكاملي يمكن تلاميذ السنة الخامسة من اكتساب الكفاءة الختامية لكل ميدان من ميادين اللغة العربية المذكورة آنفاً، من خلال الإجابة عن سؤال رئيس:

كيف يتم تدريس ميادين اللغة وفق المقاربة النصية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟ وما أثر ذلك في اكتساب التلميذ للكفاءة الختامية لكل ميدان من هذه الميادين؟

وللإجابة عن السؤال المطروح سنعتمد على المنهج الوصفي، كونه المنهج المناسب؛ ذلك أننا سننصف كيفية تدريس الأنشطة اللغوية وفق المقاربة النصية من خلال تبيان كيفية تدريس ميادين اللغة العربية خلال أسبوع دراسي: ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي وميدان فهم المكتوب وميدان التعبير الكتابي، كما بيننا دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي المرتكز على المنهاج والوثيقة المرافقة له.

كما سنعتمد على المنهاج في تحديد منصوص الكفاءات الختامية المرتبطة بميادين تدريس اللغة ومحاولة الكشف عن أثر المقاربة النصية في اكتساب التلاميذ لكل كفاءة من هذه الكفاءات بالاعتماد.

المبحث الأول: مفاهيم

يرتكز بحثنا على ثلاثة مصطلحات هامة وجب توضيحها وهي: المقاربة النصية، ميادين تعليم اللغة، والكفاءة ومستوياتها.

المطلب الأول: المقاربة النصية

أولاً: المقاربة النصية إحدى الطرق الحديثة في تدريس اللغة العربية، تعتمد على دراسة النص كمحور رئيس في التعليم، بهدف تحقيق الأهداف المرتبطة بالكفاءات بمستوياتها، ويضم اللفظ مصطلحين:

الأول المقاربة: وهي (تصور وبناء مشروع عمل على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال، والمردود المناسب من طريقة ووسائل وزمان ومكان

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

وخصائص المتعلم، والوسط، والنظريات البيداغوجية¹، وبصورة مبسطة هي الطريقة التي يتم من خلالها معالجة نشاط ما، والغاية منها هو تحقيق نتائج معينة، أو التحضير لحل مشكل ما.

والثاني: النصية وهو مفهوم لساني يطلق على النص إذا تميّز عن غيره من النصوص وتحقق النصية في النص بسبعة معايير: (السبك أو الربط النحوي، الحبك أو التماسك الدلالي، القصد، القبول والمقبولية، الإخبارية، المقامية، التناص).²

ثانياً: وتعرف المقاربة النصية في المجال التربوي المدرسي بأنها: (جعل النص بمختلف أشكاله منطلقاً لجميع الأنشطة اللغوية، ومحلاً لممارسة الفعل التعليمي من أجل إكساب المتعلم المهارات اللغوية اللازمة للوصول به إلى التحكم في مختلف الكفاءات المستهدفة)³، ويتم تطبيق المقاربة النصية وفق ثلاث مراحل أساسية:

1_ مرحلة الملاحظة: يتعرف فيها التلميذ على النص من خلال القراءة النموذجية والفردية، مما يمنحه تصوراً عاماً لمفهوم النص ووضعية الانطلاق.

2_ مرحلة بناء التعلم: يكتشف التلميذ مفاهيم النص ومفرداته وتراكيبه، ويتعامل مع الصعوبات اللغوية في الجمل والعبارات من خلال الرجوع إلى قواعد الإعراب والقوالب الصرفية لخدمة الفهم.

3_ مرحلة تعميم الاستعمال: يرتقي التلميذ في أدائه ويستثمر النص في جوانب مختلفة مثل دلالة الأفعال، وظائف الجمل الفعلية والاسمية، واستعمال الروابط والقرائن الخطية، ومؤشرات النمط.

المطلب الثاني: ميادين تعليم اللغة

يعرف منهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي ميدان التعليم بأنه: (جزء مهيكل ومنظم للمادة قصد التعلم)، وهو: (مجموعة مرتبطة من الأنشطة والمهام، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة في تدرج لولبي، يضمن الرجوع إلى التعلّات القبلية لتشخيصها وتثبيتها من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين) وفي اللغة العربية نجد أربعة ميادين⁴:

أولاً: ميدان فهم المنطوق: يتضمن التحدّث بصوت عال والتعبير عن المشاعر، مع استخدام إشارات باليد أو غيرها لجذب انتباه الجمهور وتحفيز استجاباتهم العاطفية. ويجب أن يتضمن المنطوق أدلة وبراهين تؤيد الفكرة المقدّمة، ويكون له عنصر الاستمالة لضمان تحقيق الهدف المرجو من التواصل.

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

ثانيا: ميدان التعبير الشفوي: يعتبر أداة لعرض الأفكار والتعبير عن المشاعر والأحاسيس، ويساعد في تحسين التفكير وجودة الأداء من خلال اختيار الكلمات المناسبة وربطها ببعضها، ويمكن أن يكون التعبير الشفوي إما وظيفياً أو إبداعياً.

ثالثا: ميدان فهم المكتوب: يتضمن عمليات ذهنية تُحوّل الرموز إلى دلالات مقروءة، مثل الفهم وإعادة البناء واستخدام المعلومات وتقييم النص، وهذا الميدان هو الوسيلة الرئيسية التي يكتسب بها المتعلمون المعرفة، ويتعرفون على الموروث الثقافي والحضاري، مما يدفعهم للتفاعل الإيجابي مع النصوص وتوسيع دائرة خبراتهم وتنمية تفكيرهم.

رابعا: ميدان التعبير الكتابي: يعني القدرة على استخدام الكلمات المكتوبة بطريقة صحيحة ومنطقية، لتوصيل الأفكار والمشاعر، وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، ويتجسد في جميع الأنشطة الكتابية التي يقوم بها الطلاب.

المطلب الثالث: الكفاءة ومستوياتها

للكفاءة عدة تعريفات وعدة مستويات نورد أهمها كالآتي:

أولاً: تعريف الكفاءة: تعرف "الكفاءة بأنها: (القدرة على الفعل المناسب، لمواجهة مجموعة من الوضعيات، والتحكم فيها بفضل المعارف اللازمة التي تجدها في الوقت المناسب، للتعرف على المشاكل الحقيقية وحلّها) ⁴.

وهي كذلك: (معرفة إدماجية مبنية على تسخير مجموعة إمكانات (معارف، مهارات، طرائق، تفكير، استعدادات) وتحويلها في سياق معين، وذلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادفة أو لتحقيق إنجاز ما) ⁵
كما تعرف بأنها: (مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجددة بشكل يسمح بالتعرف على (إشكالية)، وحلّها من خلال نشاط تظهر فيه أدوات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته) ⁶

ثانيا: مستوياتها:

للكفاءة مستويات متدرّجة: (كفاءة حصة، كفاءة قاعدية، كفاءة مرحلية، كفاءة ختامية، كفاءة مندمجة - شاملة) ⁷ سنقتصر على ما يرتبط منها بالبحث والمذكورة في منهاج اللغة العربية: الكفاءة الختامية والكفاءة الشاملة

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

تعرف الأولى بأنها: (كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكله للمادة، وتُعبّر بصيغة التصرف (التحكم في الموارد، حسن التصرف، وإدماجها وتحويلها) ⁸ عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكله للمادة) ومجموع الكفاءات الختامية يساوي الكفاءة الشاملة وتعرف الأخيرة بأنها: (هدف نسعى لتحقيقه خلال مرحلة أو طور أو سنة ويتعلق بمادة من المواد ويُسَم بالعموم)⁹

المبحث الثاني: تدريس ميادين اللغة وفق المقاربة النصية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

يفرض عدد الميادين في المادة عدد الكفاءات الختامية ويساويه؛ ويقصد بالكفاءة الختامية: (الكفاءة المرتبطة بميدان من الميادين المهيكله لمادة من المواد، وتعبّر عما هو منتظر من المتعلم في نهاية فترة دراسية؛ أي التحكم في الموارد وحسن استعمالها وإدماجها وتحويلها)

المطلب الأول: مضمون ميادين اللغة العربية للسنة الخامسة:

ميادين اللغة العربية هي مجالاتها، ولكل ميدان منها كفاءة ختامية، سيتم توضيح ذلك من خلال العناصر التالية:

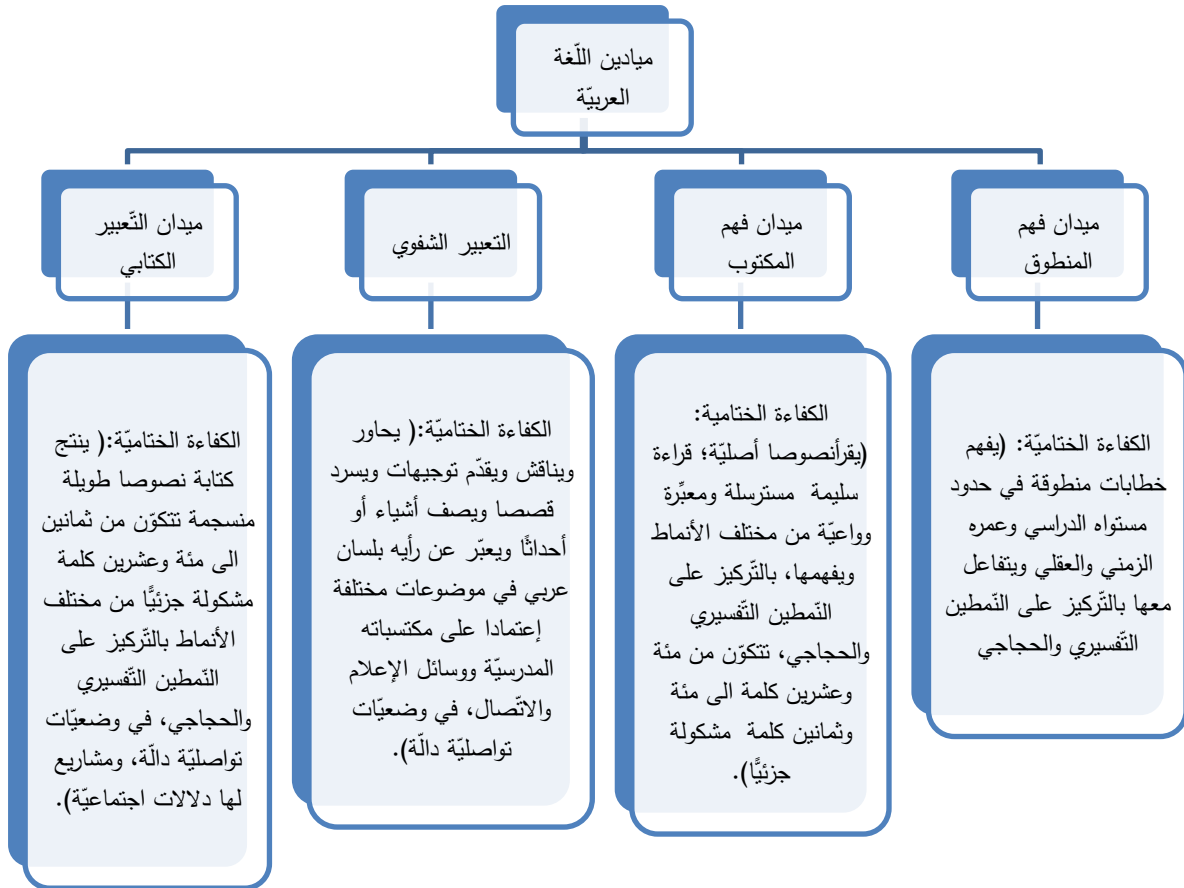
أولاً: في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي المقصود بميادين اللغة العربية مجالاتها، ونجد أربعة مجالات، فهم المنطوق، التعبير الشفهي، فهم المكتوب، والتعبير الكتابي وتتعلق بكل ميدان كفاءة ختامية، فالكفاءة المستهدفة من ميدان فهم المنطوق أن يفهم التلميذ الخطابات المنطوقة وفقاً لمستواه الدراسي وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها من خلال التركيز على النمطين التفسيري والحجائي في حين نجد الكفاءة الختامية لميدان التعبير الشفهي تكمن في تمكّن التلميذ من تناول موضوعات حوارية متنوعة مستخدماً اللغة العربية، ومعتدداً على تجاربه المدرسية ووسائل الإعلام والتواصل، يقدم من خلالها توجيهات، ويسرد قصصاً، ويصف أشياء أو أحداث، معبراً عن رأيه بطريقة تواصلية فعالة.

ثانياً: أما الكفاءة الختامية لفهم المكتوب فتشير إلى تمكّن التلميذ من القراءة المتعمقة والواعية لنصوص أصلية من مختلف الأنماط، مع التركيز على النمطين التفسيري والحجائي، تتراوح هذه النصوص في طولها من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين كلمة، مشكولة جزئياً، في حين تركز الكفاءة الختامية للتعبير الكتابي في قدرة التلميذ على إنتاج نصوص طويلة منسجمة تتراوح بين 80 إلى 120 كلمة، تبرز فيها أنماط متعددة، مع التركيز على النمطين التفسيري والحجائي، وهذه النصوص

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

مصممة لوضعيّات تواصلية مهمة ومشاريع ذات دلالات اجتماعية، ويمكن توضيح الميادين وكفاءاتها الختامية بالمخطط رقم: (01)

مخطط رقم: (01) ميادين اللغة العربية وكفاءاتها الختامية



ثالثاً: أما مفهوم المقاربة النصية حسب دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة في أن يتخذ النصّ محورا أساسياً تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثّل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يصبح النصّ (المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعليمية التعلمية، ومن خلالهما تتّمي كفاءات ميادين اللغة الأربعة).

يشير تعريف المقاربة النصية الى أن النصّ محور جميع فروع اللغة، والمقصود هنا بفروع اللغة مجالاتها، أو ميادينها وقد ذكرنا أنّ للغة العربية أربعة ميادين: فهم المنطوق، التعبير الشفهي، فهم المكتوب، والتعبير الكتابي، ومعنى هذا أن المعلم في سيرورة الأنشطة خلال أسبوع يتناول نصّين أحدهما

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا-

منطوق يجده في دليل استخدام كتاب اللغة العربية والثاني مكتوب يجده في كتاب القراءة لدى التلميذ، بمعنى أن المعلم يقارب النص المنطوق ويقارب كذلك النص المكتوب. وتستهدف المقاربة النصية للنصين تمكين التلميذ من المستويات اللغوية إذ تقدم في كل أسبوع جملة من القواعد المرتبطة بالمستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، ويترك المجال للتلميذ في ميدان التعبير الكتابي لاستثمار هذه القواعد في إنشاء نص يحاكي فيه محور النصوص المنطوقة والمكتوبة في المقطع التعليمي الذي يدوم أربعة أسابيع يكون فيها التلميذ قد تناول بالدراسة ثلاث نصوص منطوقة وثلاث نصوص مكتوبة، وتُضاف باقي القواعد تدريجياً في الأسابيع الموالية مع التركيز في نهاية كل مقطع تعليمي أو محور على ترك المجال للتلميذ لدمج معارفه في إنتاج نصوص كتابية من أنماط مختلفة مع التركيز على النمط التفسيري والحجائي. ولتوضيح طريقة تطبيق المقاربة النصية نقدم مثالا لسيرورة الأنشطة اللغوية خلال أسبوع، وسنختار هنا المقطع التعليمي رقم: (04) كما يظهر في الصورة رقم¹⁰: (01)

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا-

المقطع الرابع :		
لغة عربية		المحور
النص المقروء	النص المسموع	
سر الحياة	دورة الماء	التممية المستدامة
حين تصير النفائات ثروة	إعادة التدوير	
الحصاد و الكلب وقطعة الخبز	حصالة بسام	
المشروع : إنجاز تقرير		
		الوضعية المشكلة الانطلاقية
		درست عن الثروات الباطنية في مادة الجغرافيا كالبتترول والغاز فتساءلت إن كانت هذه الثروات ستنفذ يوما فوجدت الإجابة في موسوعة قرأتها حيث أن البشرية تبحث باستمرار عن بدائل دائمة بعيدا عن هاجس نفاذ الغاز و البترول تضمن المستقبل الزاهر للأجيال القادمة .
		فما هي هذه البدائل يا ترى ؟ و كيف يساهم كل فرد من موقعه في تفعيلها وتطبيقها و الحفاظ عليها .
المهام :		
1- يقترح و يعدد السلوكات الواعية للحفاظ على ثروة الماء، ويطرح حلولاً وبدائل لترشيد استهلاك الماء .		
2 - يعبر عن فهمه لأهمية استغلال النفائات لخلق الثروة ولحماية البيئة .		
3 - يميز بين التصرفات المسؤولة وغير المسؤولة في مجال الاستهلاك ويعبر عن وعيه بسوء ومضار التبذير و نتائج الوخيمة .		
4 - ينجز تقريراً يتضمن عرضاً واقعياً واقتراح حلول مدعمة بالحجج .		

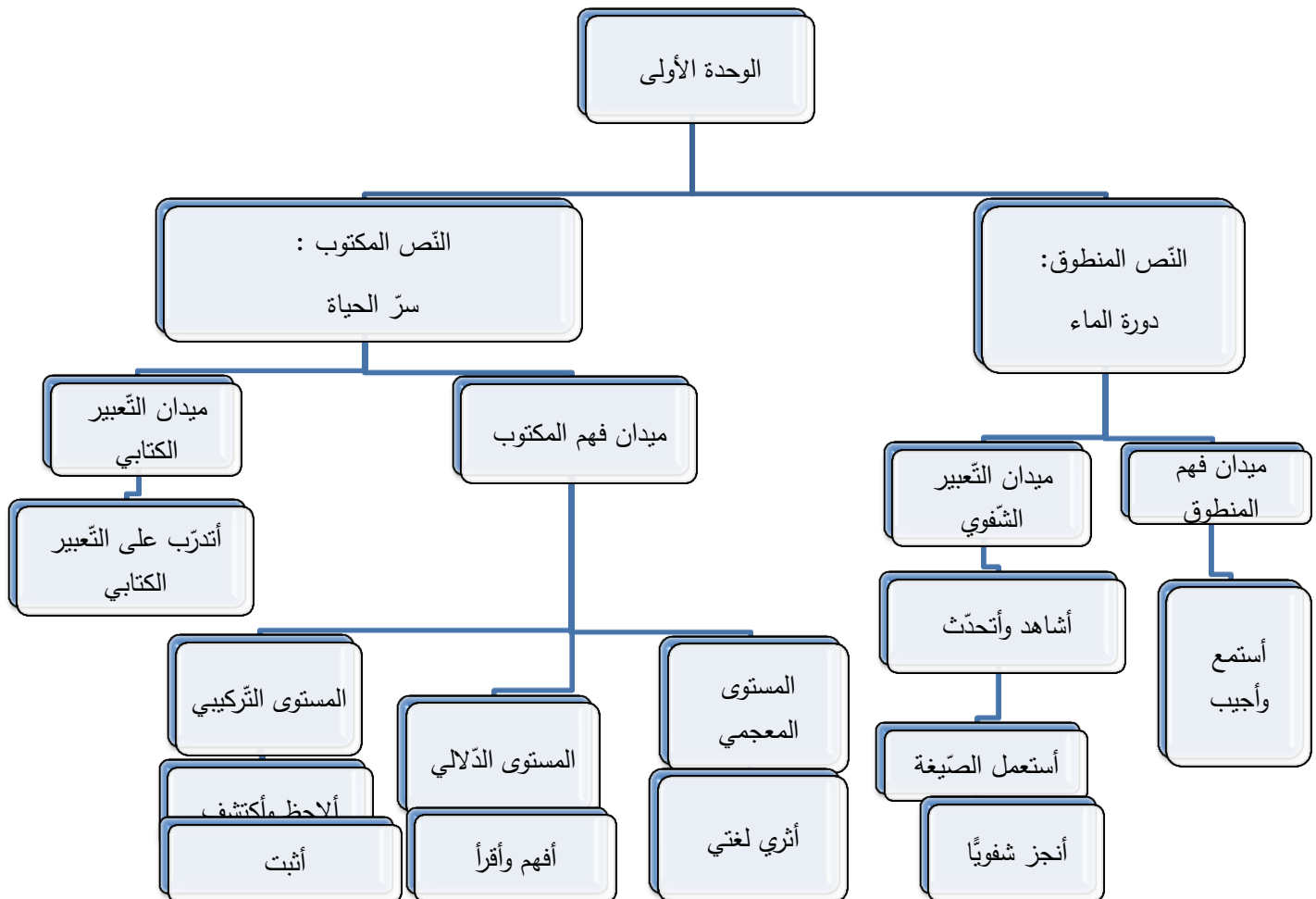
يظهر من محتوى المقطع التعليمي السابق أن مدة إنجازه أربعة أسابيع يتناول التلميذ مع معلمه في الأسبوع الأول نصين أحدهما منطوق أو مسموع (دورة المياه) والثاني مقروء من كتاب القراءة (سر الحياة) ويتناول في الأسبوع الثاني النصين: (إعادة التدوير، حين تصير النفائات ثروة) وفي الأسبوع الثالث النصين: (حصالة بسام، الحصاد والكلب وقطعة الخبز)، في حين يكمل في الأسبوع الرابع المشروع الكتابي.

المطلب الثاني: طريقة تطبيق المقاربة النصية:

أما طرائق التدريس التي تظهر من محتوى المقطع فنجد ثلاث طرائق رئيسة، الأولى طريقة حلّ المشكلات وتشير إليها الوضعية المشكلة الانطلاقية، وهي: (نشاط يتضمن معطيات أولية، وهدف ختامي

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

، وصعوبات (عراقيل) يجهل من يواجهها الحل¹¹، وطريقة التدريس بالمشاريع، والمشروع: (نشاط هادف، لتحقيق هدف محدد بشكل فردي أو جماعي يبنى على ميول المتعلمين وحاجاتهم، ويجري في محيط اجتماعي)¹² ويشير إليها المشروع الكتابي (إنجاز تقرير).
أما الطريقة الثالثة فهي المقاربة النصية والتي ترتبط بالنصين المنطوق والمكتوب خلال أسبوع وسنشرح خطواتها العملية من خلال تناول سيرورة الأنشطة في الأسبوع الأول من المقطع الرابع أي من خلال مقارنة النصين: دورة المياه وسر الحياة كما يظهر في المخطط رقم: (02).



أولاً: مقارنة النص المنطوق:

تهدف مقارنة النص المنطوق (دورة المياه) إلى المساهمة في تنمية مهارات ميدان فهم النص ومهارات ميدان التعبير الشفوي من خلال ثلاث حصص كما يظهر في المخطط السابق، تسعى الحصّة

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

الأولى والثانية والمرتبطتان بميدان فهم المنطوق واللّتان تدومان 90 دقيقة إلى تحقيق الهدف التعليمي: "يفهم ما يسمع ويتجاوب معه" وهو أحد الأهداف المرتبطة بالكفاءة الختامية لهذا الميدان بغرض فهم نمط هذا النص والتجاوب معه وتسير هذه الحصّة عموماً وفق الخطوات التالية:

1_ الانطلاق من تصوّرات التلاميذ حول الموضوع (القراءة السّمعية).
2_ عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب الثّالية: الفكري، اللّغوي، اللّفظي، الملمحي (الإيحاء والإيماء).

3_ تجزئة النص المنطوق ثم أجرأته إلى أحداثه.
4_ اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.
5_ النّحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات مألوفة أو جديدة والتّعبير عنها انطلاقاً من تعليمات محدّدة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند.

6_ يتعرّف التّلميذ على الصيغة المستهدفة ويستعملها في وضعيات تواصلية جديدة.
7_ ينجز تطبيقات متعلّقة بتوظيف الصيغة المستهدفة.
في حين تتناول الحصّة الثّالثة والتي تدوم 45 د التّدريب على الإنتاج الكتابي وفيها يُطلب من التّلميذ إنتاج نصّ شفوي مماثل للنصّ المسموع انطلاقاً من سندات مع التّركيز على نمط النصّ ومكوّناته، كما يركّز في الحصّة على مهارة تلخيص النصّ المسموع بشكل عام.

ثانياً: مقارنة النصّ المقروء:

يستغل النصّ المقروء (سرّ الحياة) في تنمية الكفاءتين الختاميتين المتعلّقتين بميدان فهم المكتوب وميدان التّعبير الكتابي من خلال خمس حصص مدة كلّ حصّة 45 دقيقة:

1_ الحصّة الرّابعة: قراءة /كتابة (الأداء، الشّرح والفهم، وإثراء اللّغة) 45 دقيقة.
2_ الحصّة الخامسة والسادسة: القراءة والكتابة (الأداء، الشّرح والفهم +الظاهرة التركيبية) 90 دقيقة.
3_ الحصّة السّابعة والثّامنة: القراءة والكتابة (الأداء الشّرح والفهم) +الظاهرة الصرفيّة أو الإملائيّة) 90 دقيقة.

ويتم خلال هذه الحصص تحليل النصّ إلى مستوياته اللّغوية، ففي الحصّة الأولى يتم تناول المستوى المعجمي من خلال تمكين التّلميذ من توسيع رصيده المعجمي المرتبط بالوحدة وتوظيفه في وضعيات جديدة كما يتناول المستوى الدّلالي من خلال تمكين التّلميذ من بناء المعنى الكلّي للنصّ بعد تحديد الأحداث وتقديم معلومات عن النصّ.

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

ويُتطرق في الحصّتين المخصّصتين للقراءة والكتابة (الأداء، الشّرح والفهم +الظاهرة التركيبية)، إلى المستوى الدلالي من خلال التّركيز على فهم النّص إذ يطالب التّلميذ بالتعمّق في النّص وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التّطرق للقيّم وتحليل أجزاء النّص وتحديد عناوين الفقرات كما يتناول فيهما المستوى التّركيبي من خلال استخراج الظّاهرة التّركيبية من النّص وملاحظتها وتسميتها والتّدريب عليها ويُتطرق في الحصّتين: (القراءة والكتابة (الأداء الشّرح والفهم) +الظّاهرة الصّرفيّة أو الإملائيّة) إلى المستوى الصّرفي باستخراج نماذج صرّفية معيّنة وملاحظتها وتسميتها واستعمالها كما يتمّ التّعامل مع النّص على مستوى الظّاهرة الإملائيّة ويتمّ ذلك بملاحظة الظّاهرة الإملائيّة وإبرازها واستنباط القاعدة المتعلّقة بها والتّطبيق عليها.

ويتمّ تنمية الكفاءة الختاميّة انطلاقاً من النّص المقروء في الحصّتين العاشرة والحادية عشر بمدة زمنيّة مقدّرة بتسعين دقيقة تتناول ميدان فهم المكتوب والتّعبير الكتابي من خلال نشاط القراءة (أداء، الشّرح، الفهم، التّعبير الكتابي) يتعرّف خلال هذه الحصّة على مفهوم التّقرير وهيكله ويوظّف مكتسباته من أفكار ومعاني لكتابة تقرير حول أهميّة الماء وكيفية المحافظة عليه.

لقد تبين لنا من تصفّح وثائق وسندات معلّم السنة الخامسة ابتدائي: (منهاج اللغة العربيّة والوثيقة المرافقة له، ودليل استخدام كتاب اللغة العربيّة) أن المنهاج يجعل من المقاربة النصية اختياراً بيداغوجياً، لأنّ هذه المقاربة تربط بين التّلقّي والإنتاج وتتنظر الى اللغة نظرة شموليّة. ولا يكفي المنهاج بذلك إذ يقدّم للمعلّم المعارف الأساسيّة التي تسمح له بفهم وإدراك هذه المقاربة، ويسهم دليل الاستخدام الموجه له، في كيفية ممارسة وتطبيق هذه المقاربة النصية خلال أسبوع دراسي من خلال تحليل النّص المسموع والنّص المكتوب لاستنباط وتلقّي القواعد المتعلّقة بالمستويات اللّغوية: الصّوتيّة والدلاليّة والنّحويّة والصّرفيّة والأسلوبيّة وإعادة دمجها لإنتاج نصّ شفوي ونصّ كتابي.

المبحث الثالث: أثر تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية في اكتساب التّلميذ للكفاءة الختاميّة لكلّ ميدان من هذه الميادين.

لقد أشرنا في المخطط رقم: (01) الى ميادين تدريس اللغة العربيّة والكفاءات الختاميّة المرتبطة بها وسنحاول تبيان أثر المقاربة النصية في إكساب المتعلّم لهذه الكفاءات اعتماداً على سيرورة الأنشطة اللّغويّة في كل ميدان ومدى ارتباط الأنشطة والأهداف بكل كفاءة ختاميّة كما يلي:

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

المطلب الأول: المقاربة النصية والكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق:

أولاً: الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق:

تتص الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي على أن يكون المتعلم قادراً على أن: (يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي وعمره الزمني والعقلي ويتفاعل معها بالتركيز على التمطين التفسيري والحجائي) ولهذه الكفاءة عدة مركبات:

1_ يردّ استجابة لما يسمع.

2_ يتفاعل مع النص المنطوق.

3_ يتواصل مع الغير.

4_ يفهم حديثه.

5_ يقدم ذاته ويعبر عنها.

وتحقيق هذه الكفاءة مرتبط باكتساب المتعلم لمركبات هذه الكفاءة، والسؤال المطروح هل يتطرق الأستاذ في تدريس ميدان فهم المنطوق وفق المقاربة النصية الى تحقيق هذه المركبات؟

ثانياً: دور المقاربة النصية في تحقيق كفاءة فهم المنطوق:

يشير النموذج المقدم في دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة في حصّة فهم المنطوق والتعبير الشفوي -والتي يستأنس بها المعلم في تحضير باقي الحصص خلال السنة الدراسية- بالفعل إلى مركبات هذه الكفاءة كما يظهر في الصورة رقم ¹³: (02)

المقطع التعليمي : التنمية المستدامة

الميدان : فهم المنطوق والتعبير الشفوي

النص المنطوق : دورة الماء .

الكفاءة الختامية : يفهم نصوصاً يغلب عليها النمطان الحجائي والتفسيري ويتجاوب معها

مركبات الكفاءة : يرد استجابة لما يسمع، يتفاعل مع النص المنطوق، يحلل معالم الوضعية التواصلية. يقيم مضمون النص المنطوق / يتواصل مع الغير ، يفهم حديثه، يقدم ذاته ويعبر عنها

مؤشرات الكفاءة: يحسن الإصغاء، يميز خصائص النمط التفسيري والحجائي (روابط منطقية، استنتاجية، مصطلحات علمية، يستشهد)

القيم: يساهم في الأعمال الإيجابية التي تخدم بيئته و الوسط الذي يعيش فيه عامة في المدرسة والمحيط

الهدف التعليمي : يفهم ما يسمع ويتجاوب معه

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

وتشير الأيقونات المرتبطة بتنفيذ هذه الحصّة وفق المقاربة النصية والمتمثلة في: "أستمع وأجيب" إلى استهداف مركّبات الكفاءة الميدانية لفهم المنطوق ففي تناول النشاط المرتبط بالأيقونة "أستمع وأجيب"؛ يقرأ المتعلّم نصّاً من نصوص فهم المنطوق والتّلايمذ في وضع الاستماع وسط ظروف ملائمة، حيث يراعي الأستاذ وضوح الأصوات، وربطها بانفعالات مناسبة لها بمحاكاة المواقف، قصد جلب انتباه التّلاميذ، يطرح المعلم بعدها أسئلة حول مضمون النصّ لمراقبة الفهم الضّمّني والظاهري للنّص.

المطلب الثاني: المقاربة النصية والكفاءة الختامية لميدان التعبير الشّفوي:

أولاً: الكفاءة الختامية لميدان التعبير الشّفوي

تنصّ الكفاءة الختامية لميدان التعبير الشّفوي على أن يكون المتعلّم قادراً على أن (يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصاً ويصف أشياء أو أحداثاً ويعبّر عن رأيه بلسان عربي في موضوعات مختلفة اعتماداً على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام والاتّصال، في وضعيات تواصلية دالة)، ولهذه الكفاءة عدّة مركّبات:

1_ يتواصل مع الغير.

2_ يفهم حديثه.

3_ يقدّم ذاته ويعبّر عنها.

وتحقيق هذه الكفاءة مرتبط باكتساب المتعلّم لمركّباتها، فهل تسهم المقاربة النصية في تحقيق هذه المركّبات؟

ثانياً: دور المقاربة النصية في تحقيق هذه الكفاءة:

يتمّ تناول نشاط التعبير الشّفوي بالمقاربة النصية اعتماداً على النصّ المنطوق (المسموع) فهو محور تحقيق هذه المركّبات، وهو ما نلاحظه في النموذج المقدّم في دليل استخدام كتاب القراءة كما يظهر في الصّورة رقم¹⁴: (03)

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا-

النشاط: تعبير شفوي

الكفاءة الختامية: يتواصل شفويا في وضعيات تفسيرية و حاجية دالة.

مركبات الكفاءة: يتواصل مع الغير، يفهم حديثه ، يقدم ذاته و يعبر عنها.

مؤشرات الكفاءة: يستخدم الروابط اللغوية المناسبة لمقام التفسير، يوظف الأدوات الخاصة بالتفسير، يراعي التسلسل المنطقي للأفكار، يختار الحجج المناسبة للتأييد أو التفنيد، يوظف أدوات التعليل المناسبة.

القيم: يساهم في الأعمال الإيجابية التي تخدم بيئته و الوسط الذي يعيش فيه عامة في المدرسة والمحيط.

الهدف التعليمي : يعبر موظفا بما أن

ويلاحظ خلال هذه الحصّة والحصّة التي تسبقها والمرتبطة بالتعبير ثلاث أيقونات أساسية:

1_ الأيقونة لأولى: " أشاهد وأتحدث": يقوم التلميذ فيها بالتعبير عن المشاهد المقدّمة له والمدعومة بأسئلة ليتمكن من بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص المنطوق، كما يمكنه تبادل الأفكار مع زملائه في حالة اعتماد الأستاذ لاستراتيجية التعليم التعاوني؛ أي عند تفويض التلاميذ ومطالبة كلّ فوج بالتعبير عن المشاهد.

2_ الأيقونة الثانية: "أستعمل الصيغ" فيتم فيها: ترسيخ أسس تُعتمد في تنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ، ويتم ذلك باستنباط جمل من النص لاستخراج الجمل التي تتضمن الصيغ المستهدفة، ويتم تدريب التلاميذ على توظيف هذه الصيغ في سياقات لغوية مختلفة.

3_ الأيقونة الثالثة: "أنجز شفويا" والتي تحقق الهدف: يعبر عن قيم وسلوكيات إيجابية شفويا من خلال سندات مختلفة، يعرضها المعلم على التلاميذ ويوجههم بالأسئلة ليتمكنوا من إنجاز نص شفوي. إنّ الأيقونات: ("أستمع وأجيب"، و"أشاهد وأتحدث"، "أستعمل الصيغ"، "أنجز شفويا") والمعبرة عن الأنشطة اللغوية المتعلقة بميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي والتي تقدّم وفق المقاربة النصية للنص المنطوق تسعى بالفعل الى تحقيق الكفاءة الختامية لهاذين الميدانين فعند دراسة التلاميذ للنص المنطوق، يتعرفون على موضوعه وفقراته والمعاني الظاهرة والضمنية والقيم الواردة فيه، ثم يستخدمون بعض الصيغ في جمل لفهم دلالتها واستخدامها في نص شفوي يحاكي النص المنطوق.

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

المطلب الثالث: المقاربة النصية والكفاءة الختامية لفهم المكتوب:

أولاً: الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب:

تنصّ الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب على أن يكون المتعلّم قادراً على أن (يقرأ نصوصاً أصليّة؛ قراءة سليمة مسترسلة ومعبرة وواعية من بمختلف الأنماط ويفهما، بالتركيز على النّماطين التّفسيري والحجائي، تتكوّن من مئة وعشرين كلمة الى مئة وثمانين كلمة مشكولة جزئياً). ولهذه الكفاءة عدّة مركّبات:

1_ يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.

2_ يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

3_ يستعمل استراتيجيّة القراءة ويقيم مضمون النص.

ثانياً: دور المقاربة النصية في تحقيق كفاءة ميدان فهم المكتوب:

يتمّ تناول نشاط فهم المكتوب أيضاً بالمقاربة النصية اعتماداً على النص (المكتوب) ومن خلاله يسعى المعلم لتحقيق مركّبات الكفاءة الختامية لهذا الميدان، وهو ما نلاحظه في النموذج المقدم في دليل استخدام كتاب القراءة كما يظهر في الصورة رقم¹⁵: (04)

المقطع التعليمي: التنمية المستدامة.

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة (أداء، شرح، فهم + إثراء اللغة) : سر الحياة

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصاً يغلب عليها النمطان التفسيري والحجائي، قراءة تحليلية سليمة ويفهما.

مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل إستراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب

مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة، يحترم شروط القراءة المسترسلة ويعبر عن فهمه لمعاني النص، يميز خطاطة النص التفسيري والحجائي.

القيم: يساهم في الأعمال الإيجابية التي تخدم بيئته والوسط الذي يعيش فيه عامة في المدرسة والمحيط.

الهدف التعليمي: يفهم المعنى الظاهر من النص ومعاني مفرداته و يقرأ باحترام تقنيات القراءة.

ففي هذه الحصّة وخلال مراحلها (مرحلة الانطلاق، ومرحلة بناء التعلّّمات، ومرحلة التّدريب والاستثمار) وبالنّظر الى التّقويم المستهدف؛ التّشخيصي والبنائي والتّحصيلي يحقّق المعلم وفق المقاربة

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

النصية للنص المكتوب عدة أهداف تعدّ مؤشرات دالة على اكتساب مركّبات الكفاءة لهذا الميدان نذكر منها:

- 1_ يدلي بحديثه ويبرّره.
- 2_ يعبّر عن الصّور والمشاهد.
- 3_ يقرأ فقرات من النصّ قراءة صحيحة ومعبرة.
- 4_ يجيب عن أسئلة فهم النصّ.
- 5_ يوظّف الكلمات الجديدة في جمل.
- 6_ يتعرف على معاني الكلمات خلال السياق.
- 7_ يحدد شخصيات القصة.
- 8_ يثري رصيده اللّغوي والمعرفي.
- 9_ يقدّم أفكاراً أخرى استناداً الى تصوّراته.

المطلب الرابع: المقاربة النصية والكفاءة الختامية لميدان التعبير الكتابي:
أولاً: الكفاءة الختامية لميدان التعبير الكتابي:

تنصّ الكفاءة الختامية لميدان التعبير الكتابي على أن يكون المتعلّم قادراً على أن (ينتج كتابة نصوصاً طويلة منسجمة تتكوّن من ثمانين الى مئة وعشرين كلمة مشكولة جزئياً من مختلف الأنماط بالتركيز على التّمطين التّفسيرية والحجائي، في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية).

ثانياً: دور المقاربة النصية في تحقيق هذه الكفاءة:

تؤدّي المقاربة النصية دوراً أساسياً في تحقيق هذه الكفاءة إذ أنّ التّلميذ يحاكي في نصّه المنتج النصّ المكتوب الذي قرأه واستنبط منه بعض القواعد المرتبطة بالمستويات اللّغوية، فتحليله للنصّ وفهم نمطه ومؤشرات هذا النمط وفهمه للارتباط الحاصل بين عنوان النصّ وفقراته، يعطيه فكرة عن كيفية بناء أو إنتاج نصّ وفق نمط مدروس باستعمال لغة سليمة وأنّساق مقبول.

خاتمة:

يتبيّن لنا من خلال دراسة السّنّات التّربوية التي يستند إليها أستاذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في تحضير الأنشطة اللّغوية وتنفيذها أنّ هذه السّنّات تركّز على المقاربة النصية في تعليم أنشطة اللّغة العربيّة، وتبرّر سبب ذلك في كون أن هذه المقاربة تتناول اللّغة كوحدة متكاملة تتضمّن المستويات اللّغوية

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً-

للنّص: الصّوتي والتركيبى والمعجمي والدّلالى، ولكونها تهدف إلى تنمية القدرة على التّلقّي والفهم والإنتاج من خلال الاستماع والقراءة، وتعيد الاعتبار للسمع (المنطوق) بعد أن كان التّركيز منصبا على (المكتوب).

ويوفّر المنهاج نصوصاً منطوقة مختارة بعناية للسّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي مدرجة في دليل استخدام كتاب اللّغة العربيّة ليسهل عمل أساتذة هذا المستوى ويوحّد النّصوص في كل المدارس عبر التّراب الوطني، مع ترك المجال للمعلّم لاختيار نصوص إضافية حسب الحاجة. كما يقدّم المنهاج لأساتذة السّنة الخامسة أنموذجاً لسيرورة الأنشطة اللّغويّة خلال أسبوع، يشرح طريقة تنفيذ الأنشطة اللّغويّة من خلال مقارنة النّص المنطوق ومقاربة النّص المكتوب يستأنسون بهذا النّموذج في تحضير باقي الأسابيع خلال السّنة الدّراسية.

ويربط النّموذج المقترح المحتوى المعرفي المقرّر على التّلاميذ بالأنشطة اللّغويّة المناسبة في ميادين اللّغة العربيّة؛ ميدان فهم المنطوق وميدان التّعبير الشّفوي وميدان التّعبير الكتابي والكفاءات الختامية المستهدفة من كلّ ميدان مما يسهم بشكل فعّال في تحقيق هذه الكفاءات والتي يحقّق مجموعها الكفاءة الشّاملة للّغة العربيّة في نهاية هذا الطّور.

وعلى الرّغم من الإيجابيات المذكورة إلّا أنّنا نسجّل بعض الملاحظات المهمة والتي نوجزها فيما يلي:

- يقدّم المنهاج المخطّط السنوي لبناء التّعلّيمات وهو (مخطّط عام لبرنامج دراسي، ضمن مشروع تربوي يفضي الى تحقيق الكفاءة الشّاملة انطلاقاً من الكفاءات الختامية للميادين ويبنى على مجموعة من المقاطع التّعليميّة المتكاملة) وهي خطوة أساسيّة ميّزت مناهج الجيل الثاني، إذ ليس من المعقول ترك المجال للأستاذ لتوزيع الأنشطة والمحتوى التّعليمي على مدار السّنة، غير أنه لم يوزّع الأهداف على الأنشطة خلال السّنة وترك الأمر إلى الأستاذ وهو أمر صعب للغاية؛ إذ أنّ ربط الأهداف بالمحتوى وتنظيمها يتطلّب الاعتماد على خبراء التّربية.

- يتطلّب تنفيذ الدّروس وفق المقاربة النصية خلفيّة معرفيّة تتعلق بمرجعيّة هذه المقاربة ومراحل تنفيذها... وقد لا نجد ذلك عند كل الأساتذة، إذ يحتاج إلى تكوين فأغلب الأساتذة تم توظيفهم بشكل مباشر بعد حصولهم على شهادة الليسانس في تخصصات مختلفة، ويتطلب ذلك تفعيل التكوين المستمر للأساتذة.

- يُلحظ كذلك على النّموذج المقدّم في تسيير الأنشطة اللّغويّة خلال أسبوع دراسي، زخم في المعارف والأنشطة خلال الحصّة ولا يقدم لنا مُعدو هذه الأنشطة إن كانوا بالفعل مارسوا هذه الأنشطة مع

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً

المتعلمين بالفعل كتجربة قبل التعميم، إذ يُفترض ألا نقدم نموذجاً يحاكيه الأستاذ طيلة السنة ما لم نقم بتجربته والتأكد من استكمال الأنشطة في الوقت المحدد مع تحقيق الأهداف المرجوة في نهاية كل نشاط.

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا

الهوامش

- ¹ عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، دار الخطابي، ط1، المغرب، 1994، ص21
- ² ينظر، محمد جواد النوري، لسانيات النص وتحليل الخطاب، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 1971، ص322
- ³ عمر بوحلمة، تقويم كفاءة انتاج نص كتابي في ضوء المقاربة النصية "السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج7 العدد 14، جامعة المسيلة، 2018، ص822.
- ⁴ ينظر: وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، 2016، ص05.
- ⁵ فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات، سلسلة موعذك التربوي، ع 17، المركز الوطني للوثائق التربوية، ص2.
- ⁷ أوحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشهاب، باتنة، ص18
- ⁸ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار العام للوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم الابتدائي، الجزائر، 2016، ص05
- ⁹ المرجع نفسه، ص05.
- ¹⁰ بن الصيد بروني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019 / 2020، الجزائر، ص23.
- ¹¹ محمد الطاهر وعلي، الوضعية المشكلية التعليمية في المقاربة بالكفاءات، دار الورسم، ط3، 2011، ص107.
- ¹² شاهر ذيب أبو شريح، استراتيجيات التدريس، دار المعتز، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص121
- ¹³ بن الصيد بروني سراب وآخرون، مرجع سابق، ص60.
- ¹⁴ بن الصيد بروني سراب وآخرون، مرجع سابق، ص62.
- ¹⁵ بن الصيد بروني سراب وآخرون، مرجع سابق، ص66.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

1. أوحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشهاب، باتنة .
2. رشيدة آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات، منشورات الشهاب، 2005.
3. شاهر ذيب أبو شريح، استراتيجيات التدريس، دار المعتز، ط1، عمان، الأردن، 2008.
4. طيب نايت سليمان وآخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة، ط1، الجزائر.
5. عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، دار الخطابي، ط1، المغرب، 1994.
6. فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات، سلسلة موعذك التربوي، ع 17، المركز الوطني للوثائق التربوية

تدريس ميادين اللغة العربية وفق المقاربة النصية وأثره في اكتساب المهارات الختامية
-السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا

7. محمد الصالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر 2002.
8. محمد الطاهر وعلي، الوضعية المشكلية التعليمية في المقاربة بالكفاءات، دار الورسم، ط3، 2011.
9. محمد جواد النوري، لسانيات النص وتحليل الخطاب، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 1971.

ثانيا: المقالات

1. عمر بوحلمة، تقويم كفاءة انتاج نص كتابي في ضوء المقاربة النصية "السنة الخامسة ابتدائي انموذجا، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج7 العدد 14، جامعة المسيلة، 2018.

ثالثا: الوثائق التربوية

1. بن الصيد برونى سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019 / 2020.
2. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية 2016.
3. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار العام للوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم الابتدائي، الجزائر، 2016.